

التاريخ 2020/09/14

جامعة البترا

التقرير الصحفي اليومي

الجامعة المتميزة بشهادات محلية و عالمية



الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية، وعلم الحاسوب.



جائزة الحسن للتميز العلمي.



أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.



شهادة الأيزو 9001:2015.



شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة و العلوم الطبية.



الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وأدائها.



الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة.



التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
1.	"جذور متقطعة" يفوز بمسابقة (الأفلام الأوروبية) القصيرة (..من قسم التحريك والوسائط المتعددة بكلية العمارة والتصميم في جامعة البترا)	موقع سرايا	
2.	إلغاء امتحان مفاضلة حاملي الثانوية العامة العربية	3	الغد
3.	خبراء: فوضى كبيرة في الجامعات بتطبيق التعلم عن بعد	4	الغد
4.	تحليل إخباري: رسائل الرزاز.. الوضع العام للوباء قد يجبر الحكومة على اتخاذ مزيد من الإجراءات	5	الغد
5.	الرزاز: لن نطبق فكرة مناعة القطيع لمواجهة كورونا	5	الغد
6.	وفاتان و248 إصابة محلية بكورونا وإجراءات حكومية لا تتضمن حظر تجول شامل	6	الغد
7.	لنعمد التعليم عن بعد *موفق ملكاوي	8	الغد
8.	(فورين بوليسي) 9 خبراء يتأملون مستقبل التعليم بعد الجائحة	11	الغد
9.	خريجو الحقوق في الزيتونة يتفوقون بامتحان مزاولة المهنة	21	الغد
10.	إجراءات للسيطرة على الوباء، حملات مكثفة للرقابة من الأجهزة الرقابية والأمنية اعتباراً من اليوم على جميع المواقع والمنشآت	3	الدستور
11.	النظر بأوضاع الحاصلين على الثانوية الكويتية بعد 23 الحالي	7	الدستور
12.	تقييم رؤساء الجامعات ضرورة وطنية *أ.د وائل التل	15	الدستور

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

«جذور متقطعة» يفوز بمسابقة (الأفلام الأوروبية) القصيرة



PM 02:45 13-09-2020

تعديل حجم الخط: ع - ع

سرايا - فاز الفيلم التحريكى القصير «جذور متقطعة» في مسابقة الأفلام القصيرة ضمن مهرجان الأفلام الأوروبية الذي اختتمت دورته الثانية والثلاثون في الأردن مؤخراً.

وأخرج هذا الفيلم عاصم طارق وسارة الزيات تحت إشراف د. طارق الريماوي، من قسم التحريك والوسائط المتعددة بكلية العمارة والتصميم في جامعة البتراء.

ويتحدث الفيلم عن الحالة العاطفية لطفل في العاشرة من عمره، والذي يتصور الفراغ الذي يشعر به كشجرة سوداء في منتصف صحراء موحشة، ويحاول ملء الفراغ بالتعبير عنه عبر رسوماته التي ينتهي بها المطاف معلقة على حائط لا يراها أحد سواه. ويظهر في الفيلم أن اللون الأسود هو اللون الوحيد الذي يعرفه البطل بالرغم من امتلاء غرفته بصناديق هدايا ملونة من شاتها إلهامه.

كما رشح الفيلم التحريكى القصير «تحت الظل» للطالبة سمية بركات من جامعة البتراء للمشاركة في مهرجان «ليلون» السينمائي الدولي مع 58 فيلماً من أصل 2200 فيلماً قدمت من جميع أنحاء العالم. ويتحدث الفيلم عن فرط حماية الآباء لأبنائهم وأهمية ترك مساحة التجربة للأبناء، وكيف أن هذه الحماية المبالغ فيها قد تؤدي إلى الضرر بالآباء أنفسهم مما يؤدي الأبناء كذلك. وقد جسدت هذه القصة شخصيات من النباتات التي تحمي أبنائها وتدافع عنهم أمام أحداث وشخصيات من الطبيعة المحيطة. يُذكر أن قسم التحريك والوسائط المتعددة في كلية العمارة والتصميم بجامعة البتراء، ناقش مشاريع تخرج الدفعة الأولى خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019 من لجنة مكونة من أكاديميين ومختصين من سوق العمل، حيث تم تنفيذ 26 مشروعاً تنوعت بين أفلام تحريكية قصيرة، وألعاب رقمية، و(فيديوهات موشن جرافيك) وقصص مصورة.

وقال مؤسس القسم د. طارق الريماوي إن القسم يسعى إلى أن يكون رائداً في مجال الرسوم المتحركة والوسائط الرقمية في أسواق العمل المحلية والإقليمية مع تخريج طلبة بجودة عالية من ناحية الفكر والتطبيق.

وبحسب الريماوي، تبرز أهمية المشاركات والجوائز للطلبة في نشر أعمالهم على مستوى أكبر وإيصالها لجمهور أوسع، وتعريفهم لفنانيين ومخرجين للرسوم المتحركة من جنسيات مختلفة، كما أنها تساعد على تطوير مهاراتهم وتوسيع قاعدة المعرفة لديهم ودعمهم في ملفات أعمالهم. وتعد مثل هذه المشاركات حافزاً للطلبة في إنتاج أعمال بمستوى المشاركة في المهرجانات القادمة.

كما يهدف القسم وفقاً للريماوي، إلى إعداد الطلبة لتصدير هويتهم وثقافتهم العربية من خلال أفلام الرسوم المتحركة. وتوفير ورش عمل تعاونية مع صناعات الأفلام العربية والدولية من أجل إنتاج أفلام قصيرة كل عام ووضع اسم الطالب في الأفلام المنتجة بغرض دعمه في سوق العمل بعد التخرج.

من جهة أخرى، أعلنت الهيئة الملكية للأفلام دعم الفيلم التحريكى القصير «حديقة الحيوان» كتابة وإخراج د. طارق الريماوي وإنتاج أمينة العبدات)، من صندوق الأردن لدعم الأفلام في دورته الخامسة.

1 إعداد المنسق الإعلامي: رائد أبو يعقوب

إلغاء امتحان مفاضلة حاملي الثانوية العامة العربية

عمان - الغد - أعلنت وحدة تنسيق القبول الموحد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن إلغاء امتحان مفاضلة الطلبة الأردنيين الحاصلين على شهادات الثانوية العامة العربية للعام الحالي 2021/ 2020.

وأوضحت، في بيان أمس، أن عقد هذا الامتحان وفقا للسياسة العامة لقبول الطلبة في الجامعات الأردنية يجري فقط في حال وجود تساوي المعدلات بين الطلبة المتنافسين على النسبة المخصصة لحملة الشهادات العربية من المقاعد المقررة، وهي 5 % في كل كلية أو تخصص.

وأضافت الوزارة أن حالات تساوي المعدلات بين الطلبة الأردنيين المتقدمين هذا العام للقبول الموحد محدودة جدا، ولا تستدعي عقد امتحان مفاضلة، ولن تؤدي إلى تجاوز عدد المقاعد المقررة لهؤلاء الطلبة.

وفيما يتعلق بالطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة الكويتية، بينت الوزارة انه سيجري النظر في أوضاعهم بعد انقضاء الموعد النهائي المحدد لهم من قبل مجلس التعليم العالي لتحميل كشوف علاماتهم يوم 23 أيلول (سبتمبر) الحالي.

من جهة أخرى، قالت "التعليم العالي" إن الموعد النهائي المحدد من قبل المجلس لتحميل شهادات المعادلة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لطلبة حملة شهادات الثانوية العامة الأجنبية سيكون بـ5 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وأشارت إلى ان امتحان المفاضلة لحملة شهادات الثانوية العامة الأجنبية سيعقد في حرم الجامعة الأردنية بـ7 الشهر المقبل نظرا لوجود عدد كبير من حالات تساوي المعدلات للعام الحالي 2021/ 2020، ما يستدعي عقد الامتحان للمفاضلة بينهم وترشيحهم للقبول.

2.

دعوات لتعديل التشريعات المتعلقة بالتعلم الرقمي وتمغيل مبدأ التعليم المدمج خبراء: فوضى كبيرة في الجامعات بتطبيق التعلم عن بعد



خبراء تربويون يناقشون تقرير حالة البلاد الثالث في المجلس الاقتصادي والاجتماعي أمس - (بترا)

عمان - أكد خبراء أن هناك فوضى كبيرة في الجامعات بشأن تطبيق التعلم عن بعد، داعين إلى تعديل التشريعات المتعلقة بالتعلم الرقمي، خاصة في البنود المتعلقة بالحضور والغياب، وتفصيل مبدأ التعليم المدمج.

واقترحوا إنشاء نظام وطني للتنسيق بين الجامعات الحكومية وصندوق الملك عبدالله للتحيز.

جاء ذلك خلال شروع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أمس، بمناقشة تقرير حالة البلاد الثالث للعام الحالي، عبر تقنية الاتصال المرئي، حيث اشتمل اليوم الأول على جلستين ضمن محور التنمية البشرية لقطاعي التعليم العام والتعليم العالي، بمشاركة وزير التربية والتعليم، تيسير النعيمي، وخبراء ومتخصصين في القطاعين العام والخاص.

كما أكد المشاركون، في الجلستين، أهمية تطوير آلية التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد، لتجاوز العوائق أمامه، وتطوير هذا القطاع بتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.

وشددوا على ضرورة تطوير منصة مشتركة بين الجامعات للتعليم الإلكتروني، ولا يكون هناك تنافس بينها لإنشاء منصات، مشيرين إلى وجود مشكلة في الابتكار والبحث العلمي، وضبط قضية الأعداد في القاعات الجامعية، وتوفير ظروف مناسبة لضبط جودة التعليم وتعزيز الحاكمية في الجامعات.

إلى ذلك، قال النعيمي إن الاستنتاجات التي وردت في الجزء المتعلق بالتعليم العام جيدة، مع توافق الوزارة مع معظم ما ورد في الورقة المتعلقة بها خلال النقاش، مؤكدا استعداد الوزارة للتعاون مع المجلس، وفريق البحث لتطوير الورقة، ووضع خطة تنفيذية لتنفيذ ما ورد فيها من توصيات.

وشدد على أن التعليم عن بعد، لا يعوض عن التعليم المباشر، وأن الدور الآن يجب أن يكون أكبر لتوفير بيئة ملائمة للتعليم.

منسقة السياسات التعليمية في المجلس، خلود الملاح، من جهتها أشارت لأبرز ما جاء في الأوراق التي جرت نقاشها خلال عدة جلسات، موضحة

أن ورقة التعليم العام، تعرضت لتأثير قطاع التعليم العام بالجامعة، ومتابعة عمله، وتحليل موازنته في خطة الاستجابة ولا يتأطها باستراتيجية الوزارة، وصولاً إلى التوصيات والمقترحات.

كما عرضت لأبرز ما جاء في ورقة التعليم العالي، التي أكدت وجود بحث الجامعات عن بدائل إلكترونية للتدريس والتقييم والامتحانات والخروج عن النمطية، وتطوير التدريس وفقا للمفاهيم الحديثة؛

ما يجعل الطالب محورها، وجوسبة الإجراءات الأكاديمية والإدارية والمالية، وأن تستكمل الوزارة إجراءات إنشاء مركز وطني للتعليم الإلكتروني، ومصادر التعلم المفتوحة.

وأكدت الملاح ضرورة أن تنفخ الجامعات مراكز مشابهة، وتحديث نظام الرعاية الصحية في المستشفيات الجامعية، وتعديل تشريعات صندوق البحث العلمي والابتكار، ليصبح لدعم الأبحاث العلمية الابتكارية فقط، والتي تنتهي بمنتجات قابلة للتسويق،

أو استبدال مراكز بحثية ابتكارية بالصندوق.

وكان رئيس المجلس، مصطفى الجمارنة، أكد أن التقرير الثالث

يخلف عن سابقه في التطرق لأثر جائحة كورونا على المملكة، ومدى تكيف الوزارات والجهات الرسمية معها، مشيراً إلى أن التقرير

يهدف إلى قياس أي تغيير في الخطط أو الموازنات لدى المؤسسات الرسمية. - (بترا)

مطالب بضبط الأعداد في القاعات الجامعية
وتوفير ظروف مناسبة لضبط جودة التعليم
وتعزيز الحاكمية

تقرير اخباري

رسائل الرزاز.. الوضع العام للوباء قد يجبر الحكومة على اتخاذ مزيد من الإجراءات

محمود الطراونة

m.tarawneh@alghadidjo

عمان - لم يخف رئيس الوزراء، عمر الرزاز، في كلمته الأسبوعية أمس، مخاوفه من انتشار فيروس كورونا المستجد على نطاق مجتمعي، وفقدان السيطرة على المرض، مفيد أنه أرسل مجموعة من الرسائل، مفادها بأن الأردن لا يقبل بالتخلي عن مواطنيه، وأن يسمح بأن يكون المواطنون فريسة المرض، لأنه أعلى ما يمكن للأردن.

وكانت رسائل الرزاز، أن الوضع العام للوباء قد يجبر الحكومة على اتخاذ مزيد من الإجراءات من بينها التفكير بعلاقات، ولكن بوسائل وطرق جديدة، فضلا عن توقعات بتعليق التعليم في القطاعات التعليمية، ولو لمدة محددة، ليعاود العمل بالتعليم في الصفوف حال تغير المنحنى الوبائي إيجابيا. وهي تبايا للسطور، كشف الرزاز عن أن أجهزة الدولة ليست في حالة استرخاء، وأنه أوعز لوزرائه بتكثيف الجهود للرقابة على وسائل الإنتاج وغيرها من جهة أخرى، وسلاسل الإنتاج وغيرها من جهة أخرى، متعهدا بأن حادثة "التشمع الغدائي"، أو ما باتت تُعرف بـ"حادثة الثاوروما" أو فساد الأغذية لن تتكرر مجددا.

وفي السياق، رأى خبراء وسياسيون أن الرئيس الرزاز الذي بدأ هلمنا، في كلمته الأسبوعية أمس، "كان لسان حاله يتحدث عن سلسلة قرارات قيد الطبع، جوهريا بأن المملكة لن تسمح بتطور الحالة الوبائية إلى مستويات قياسية، إلا أنه لم يبد حساسا وواقفا في كافة القرارات التي سيصار إلى العمل عليها واتخاذها".

الرئيس الرزاز وياي عن "أن ما تحدث به قد يكشف عنها قريبا"، موضحا أن اجتماعا



أحد شوارع عمان ببنو خاليا أثناء حظر تجول سابق (الرشيفية)

للجنة الوطنية لأوبئة، يعقد اليوم الاثنين، سبتاقتن أبرز القضايا التي تحدثت بها الرئيس "الجزء القضي التي تحدثت بها الرئيس". وقال إن اللجنة ستناقش الحجر المنزلي للحالات المشبهة، بعد حالة التفشي المجتمعي، بسبب عدم قدرة المستشفيات على استيعاب أعداد كبيرة في مراكز الحجر. بيد أن مسؤولا سياسيا سابقا من جهة

قال "إن قرارا قد يصدر قريبا بالتحول إلى مسؤولا سياسيا سابقا من جهة، وتقليل أعداد العاملين في الجهازين الحكومي والخاص، واستثناء من تجاوز الخامسة والخمسين أو الستين عاما ووفو الأمر من جهة، وأولئك الذين يعانون من نقص المناعة، من العمل إضافة إلى تقليل ساعات عمل المنشآت الاقتصادية دون

وأشار إلى "أن هناك أفكارا يمكن أن تكون بديلة عن الحظر الشامل، لكسر حلقة الفيروس، من بينها العزل بين المدن، انتقالا إلى العزل القوي (التكثيف للمناطق التي تشكل بؤرا للوباء". وأوضح المسؤول "يمكن أن يتم فرض حظر شامل لساعات محددة من اليوم، وتقليل أعداد العاملين في الجهازين الحكومي والخاص، واستثناء من تجاوز الخامسة والخمسين أو الستين عاما ووفو الأمر من جهة، وأولئك الذين يعانون من نقص المناعة، من العمل إضافة إلى تقليل ساعات عمل المنشآت الاقتصادية دون

إغلاقها، وتقليل ساعات انتقال المواطنين". وزاد "أن هناك طرقا كثيرة يستخدمها العالم في منع انتشار الفيروس بحالات التفشي المجتمعي، من بينها التدرج بإعادة الإغلاق، بما يشمل الأماكن التي تشكل تجمعات كبيرة".

ولفت إلى ضرورة تشديد الرقابة على المنشآت والأفراد والسيارات، معتبرا أن ما تحدث به الرئيس الرزاز عن الإيجاز لوزرائه بتشديد الرقابة، "متأخر ويستوجب إجراءات أكثر جرما".

عضو في اللجنة الوطنية لأوبئة، طلب عدم الكشف عن اسمه، من ناحيته قال

عندما قال "إن ما تحدث به الرئيس الرزاز يشير إلى أن الضغوط الاجتماعية والإعلامية، التي أُلغقت باللائمة على الحكومة بعدم قدرتها على التوازن بين الملتزمين الصحي والاقتصادي، خصوصا في ظل ارتفاع أعداد الإصابات المتعلق، هو ما دعا الحكومة إلى البدء

بأسوأ نتيجة جديدة لتعاطي مع الفيروس". وأضاف "ما قال عنه الرئيس الرزاز إن الأردن كان أكثر الدول تشددا بالحظر، أصابع الجهود التي يبذلها الحكومة للسيطرة على الفيروس"، معتبرا "أن تحذيرات الرئيس والتشدد بالإجراءات، لا يمكن أن تؤدي إليها إذا ما خبر الناس بين الحظر والالتزام". وأكد المسؤول أن ذلك يُعتبر من مسؤوليات الحكومة، ورئيسها وبداخل في باب الولاية العامة، التي تختار الأفضل لمواطنيها من أجل صحتهم.

عضو آخر في اللجنة الوطنية لأوبئة، دعا الحكومة إلى اتخاذ إجراءات وإرسال الجميع إلى بر الأمان أو تميز الوضع الوبائي بشكل جيد لشهورين فقط.

والتزم إلى أن الشهرين الحالي والمقبل من الأوقات التي تنتشر فيها الفيروسات، وستكون صعبة في حال لم تتخذ الحكومة خطوات جديدة لمنع انتشار الوباء ومحاصرتها. وفي ظل الارتفاع غير المسبوق بحالات الإصابة بـ"كورونا"، التي تجاوزت مائتين، يستوجب على الحكومة اتخاذ إجراءات قوية، وفقا لمصدر حكومي، قال "إن حالة الأوبئة الوبائي لا يمكن السيطرة عليها مستقبلا، إذا ما ارتفعت معدلات الإصابة إلى المئات واللافي".

طالب عدم الكشف عن اسمه، من جانبه أشار إلى أن تاخير الحكومة في اتخاذ إجراءات مشددة لن يعفيها من مسؤولياتها، بوقف انتشار الفيروس، حتى وإن جهزت المستشفيات لاستقبال المرضى والعلاجيين، وأضاف أن ما تقوم به الحكومة من تأخير في الإجراءات يدفع لثقة المواطن لا حقا، مؤكدا ضرورة أن تتخذ الحكومة إجراءات قاسية حتى ولو وصلت حد الحظر الشامل في حال استوجب الأمر ذلك.



الرزاز: لن نطبق فكرة مناعة القطيع لمواجهة "كورونا"

رئيس الوزراء: التزام الجميع سبب للاستمرار بأسلوب التكيف والانفتاح

عمان - أكد رئيس الوزراء، عمر الرزاز، أن الأردن يرفض بشكل ثابت مواجهة فيروس كورونا المستجد بتطبيق فكرة مناعة القطيع، فمناعة القطيع تعني البقاء للأقوى وللهم نفسي في ظل فراغ في القيم المجتمعية والتشريعات التي تسعى لحماية الأضعف، مضيفاً أن هذا النوع من التفكير لا مكان له في بلد تأسس ونهض بإعلانه لكرامة الإنسان ومن مبادئه الراسخة "الإنسان أعلى ما خلقه"، مما أن قيادته الهاشمية الرائدة تصل الليل بالنهار من أجل تحسين حياة المواطن وتحسينه نحو الأفضل.

وأشار، خلال كلمته الأسبوعية أمس، إلى أن الأردن تعامل مع بداية الجائحة من خلال تنفيذ إجراءات كانت من بين الأسرع والأكثر حزماً في العالم، وحقق المطلوب منها ببساطة أعداد الإصابات وتسطيح منحنياتها، بهدف زيادة قدرتنا الصحية والإجرائية.

وقال الرزاز "لدينا 700 حالة تحت العلاج في المستشفيات، ونسعى لزيادة القدرة الاستيعابية لاستقبال المرضى، ونجري حوالي 100 ألف فحص أسبوعي، إذ قارب العدد التراكمي للفحوصات المليون فحص، إضافة إلى زيادة عدد فرق القصصي الوبائي بشكل كبير وسريع، وتدريب الكوادر الصحية في مختلف المستشفيات على بروتوكولات التعامل مع الوباء، وتنظيم عملية عودة الأردنيين من الخارج بطريقة تحد من نقل العدوى خارجياً".

ولفت إلى أن القدرة على الاستمرار في أسلوب التكيف والانفتاح يعتمد بشكل أساسي



رئيس الوزراء عمر الرزاز يتحدث خلال كلمته الأسبوعية أمس - (بترا)

على التزام الجميع، مضيفاً نشاهد ارتفاعاً في مؤشر معزولة مسيطر عليها، لمستوى مقلنا في أعداد الإصابات؛ والأردن، كثيره من الدول، أمامه مساران: التكيف مع الوباء، أو العودة للإغلاقات والحظر.

وتابع الاستمرار بالوتيرة الحالية من تضاعف عدد الإصابات بشكل يومي وممتل سينقلنا وبشكل خاطف، من مستوى الانتشار

في طور معزولة مسيطر عليها، لمستوى العدوى المجتمعية، وهي درجة تفش يصعب السيطرة عليها.

وأوضح الرزاز أن مواجهة وباء كورونا بنجاح لا يتحقق بنسبة التزام 95٪ من المواطنين الالتزام يعني انتكاسة صحية ستقودنا وبكل أسف للعودة لإغلاقات".

وأكد الرزاز أن المرحلة الحالية في مواجهة

هيئة رقابية موحدة لحماية المستهلك والمراقبة على جودة المنتجات السليمة

الوباء حاسمة، ولا مجال فيها للتساهل أو الاستهتار، مشيراً إلى أنه أوعز لوزيري الداخلية والصناعة والتجارة والتعمير وجميع الأجهزة المعنية بتشديد الرقابة على الجميع للالتزام بأوامر الدفاع التي وضعت لحماية صحة المواطنين.

وقهبا يتعلق بالأمن الغذائي والأمن لتقاء بجودة وسلامة الغذاء، أعلن الرزاز عن إنجاز هيئة رقابية موحدة لحماية المستهلك والمراقبة على جودة المنتجات السليمة المرتبطة بصحة الإنسان وغذائه، وأيضاً الأسعار، مشيراً إلى دمج عدة مؤسسات في هذه الهيئة لإعطائها كامل المسؤولية الرقابية والقدرة على ضمان جودة الغذاء الأردني محلياً وعالمياً وأعلى المواصفات الدولية.

وقال إن أمننا الغذائي لا يقتصر على قدرتنا على توفير كميات الغذاء الضرورية فقط، بل نوعيته وجودته أيضاً، لتكون صناعاتنا الغذائية متميزة بنوعيتها وتحظى بثقة المستهلك محلياً، وأيضاً إقليمياً ودولياً، بما يمكننا أن نصبح مركزاً إقليمياً رائداً للصناعات الغذائية.

وأوضح الرزاز في كل التحديات هناك فرص، وفي تحدي كورونا الصعب تبرز الكثير من الفرص وأهمها: فرص ترسيخ ثقافة التكافل وترجمتها إلى مبادرات ملموسة للأثر، وفرصة تسريع التحول الرقمي للعدد من الخدمات والمرافق، وفرصة الترويج للأردن في الصناعة الغذائية والزراعة، وفرصة لتبني ممارسات صحية ضرورية لحماية مجتمعتنا من خطر هذا الوباء وغيره من الأمراض - (بترا)

5

وفاتان و248 إصابة محلية جديدة بـ"كورونا" إجراءات حكومية مشددة لا تتضمن حظر تجول شاملا

عمان - قالت الحكومة إن الإجراءات التي تم اتخاذها أمس، لا تتضمن على فرض حظر التجول الشامل، لكنها تتضمن تشديد الإجراءات على التجمعات والممارسات التي تسهم في انتقال العدوى بمختلف أشكالها، مؤكدة أن ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي حول عودة فرض حظر التجول الشامل، لمدة أسبوعين "غير صحيح".

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه الحكومة عن تسجيل 252 إصابة بفيروس كورونا المستجد، من بينهم 248 محلية يرتفع عدد الحالات جراء ذلك إيجاز صحافي مشترك عقده وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضيبة، والصحة جابر في دار رئاسة الوزراء، أمس. إلى ذلك، قال العضيبة إن مجلس الوزراء، عقد أمس جلسة برئاسة رئيس الوزراء، عمر الرزاز، ناقش خلالها آخر التطورات المتعلقة بانتشار وباء فيروس كورونا المستجد، والإجراءات التي من الممكن اتخاذها في ضوء ارتفاع أعداد الإصابات مستويات غير مسبوقة محلياً.



وزير الإعلام أمجد العضيبة، والصحة سعد جابر خلال إجلاس صحفي في دار رئاسة الوزراء أمس - (بترا)



بالتعامل بحزم مع كل من يقم بالمتناسبات الاجتماعية كالأفراح والعزاء أو أي تجمعات أخرى، والتي تزيد من وتيرة انتشار الفيروس، ودون إجراءات السلامة والوقاية، إلى جانب التأكيد على الوزارات والمؤسسات العامة والدوائر الحكومية بتخفيض عدد الموظفين لديها إلى الحد الأدنى، وبالمحد الذي يضمن استمرار تقديم الخدمات للمواطنين؛ على أن يقوم المراجع المخصص بتدوير النوام بين الموظفين، وتحديد دوام مجموعة منهم عن بعد ممن تلائم طبيعة عملهم ذلك، مع التأكيد على الالتزام بإجراءات التباعد والوقاية المنصوص عليها.

ومن الإجراءات، حسب العضيبة، الاكتفاء بعقد التجمعات في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والهيئات العامة عن بُعد، ونقل الأعداد الممكنة، بما في ذلك يخالفها.

جلسات مجلس الوزراء التي سينعقد فيها بدءاً من يوم غد بتقنية الاتصال المرئي، بالإضافة إلى منع الزيارات في المستشفيات حتى إشعار آخر، وإلحاح وسائل تواصل أمتة مع المرضى، وتخصيف التزامهم في المستشفيات وتطوير أساليب التعامل الأكثر وتفي بالاحتياجات والعلاجات.

تطورات الحالة الوبائية، قد تغل خلال الأيام المقبلة عن قرارات جديدة تتضمن إيجاز التيات فاعلة تضمن سلامة الطلبة، وأعضاء الهيئات التدريسية والأدوية في الجامعات والمدارس، مع التطبيع على تطبيق إجراءات السلامة في المطاعم والمقاهي، وإمكان التجمعات والمولات وجميع الفئات الاقتصادية، إضافة إلى تطبيق أوامر الدفاع بحق كل من يخالفها.

وأوضح أنه اعتباراً من اليوم ستبدأ محلات مكثفة للرقابة من الأجهزة الرقابية والأمنية على جميع المواقع والمنشآت، لنبط أي مخالفات، قائلا "إن تطورات الحالة الوبائية، وارتفاع عدد حالات الإصابة والوفيات بشكل غير مسبق، يحتم علينا جميعاً التحلي بروح المسؤولية، واتباع أقصى درجات الالتزام، من أجل حماية الوطن وأبنائه".

وأكد العضيبة أن منهجية الحكومة في التعامل مع الوباء تتغير من حين لآخر، بحسب تطورات الحالة الوبائية، مبيّناً أن الحكومة بدأت بالعمل وفق مصفوفة شاملة على مستوى الوطن مع بداية الأزمة، ثم انتقلت للعمل وفق إجراءات على مستويات محددة، بحيث يتم العزل على مستوى البنايات أو الأحياء أو القرى أو المدن أو المحافظات، وتستمر الحكومة بالتعامل مع تطورات الحالة الوبائية، بما يوازن بين صحة المواطنين وسلامتهم

من جهة، وبين استمرار عمل جميع القطاعات من جهة أخرى، وبما لا يؤدي إلى تفاقم الآثار الاقتصادية عليها.

ويؤثر إلى الأكتفاء بعقد الإيجازات الصحفية شفافية وجانية وعلى استعداد تام لتوفير المعلومة في أي وقت.

وكان مدير مستشفى الأمير حمزة الدكتور عبد الرزاق الشعلان، أعلن عن وفاة رجل يبلغ من العمر 57 عاماً مصاب بـ"كورونا"، قائلًا إن من مستشفى يعالني من مرض "تهجت"، وتم نقله إلى أجهزة التنفس الاصطناعي.

إلى ذلك، أعلن مدير عام مستشفى الجامعة الأردنية الدكتور عبد العزيز الزبادات، صباح أمس، عن وفاة سيدة تبلغ من العمر 70 عاماً، إثر إصابتها بكورونا، موضحاً أنها كانت تعاني من أمراض مزمنة كالضغط والسكري وداء النقرس والتشمس الموسمي. - (بترا)

6.

لنعتمد التعليم عن بعد

سنبتعد عن السوداوية حين ننظر إلى القرارات التي اتخذتها الحكومة، خصوصا تلك التي تتوافق مع المنطق والظرف الموضوعي، والتي من الممكن لها حماية الأردنيين من الجائحة. لكن، لنعترف أن الجائحة نوعت كثيرا من تحدياتها، وأجبرتنا على أن نقف في مواجهة الموازنة بين سلامة المجتمع من جهة، ورفاهه واقتصاده وتعليمه، من جهة أخرى.

مؤخرا، اتخذت الحكومة قرارا بعودة التعليم الوجاهي داخل الغرفة الصفية، ما مثل استجابة لمطلب شعبي على مدار شهور طويلة من عمر الأزمة، لكن هذا المطلب كان قبل أن تبدأ إصابات كورونا محليا بالتزايد، وأيضا قبل أن يبدأ القلق الحقيقي بالتسرب إلى الأهالي خوفا من احتمالات إصابة أبنائهم بالفيروس.

الحكومة أفذت قرارها، وعاد أكثر من مليوني طالب إلى الغرف الصفية. ونحن لا نشك أبدا أن القرار يشتمل على منطق كبير في الظروف الطبيعية، فالمكان الأمثل لتلقي التعليم هو الغرفة الصفية، وضمن خطط مدروسة، وأساليب وسيطرة على المدخلات، تضمنها الإدارات المدرسية المرتبطة بالمديريات وبالوزارة.

قلنا إن ذلك منطقي في الظروف الطبيعية. لكننا اليوم نعيش ظرفا استثنائيا يوجب علينا التفكير في حماية أبنائنا، وعدم تركهم في بيئات قد تشكل بؤرا خطرة لانتشار الفيروس وتفشيته، خصوصا أن كثيرا من الفئات العمرية للطلبة ينقصها الوعي الكافي بخطورة المرض، وبالسلوكيات الصحية السليمة الواجب اتباعها لتقليل احتمالات التقاطه.

في الأسبوع الأول من دوام المدارس، تم اكتشاف العديد من الإصابات بين الطلبة في مدارس عديدة، ما أجبر وزارة التربية والتعليم على تعليق الدراسة الوجاهية في عشرات المدارس بمختلف المحافظات، وإقرار التعليم عن بعد فيها كإجراء وقائي. ومن الممكن أن تنضم إلى قائمة التعليم عن بعد عشرات المدارس يوميا.

التعليم الوجاهي يفتح الباب واسعا على إمكانية تفشي الفيروس في البيئة المدرسية الخصبة، ونقله إلى العائلات، ثم إلى بيئات المجتمع المختلفة. فما البديل، إذن؟! يبدو التعليم عن بعد أنسب الخيارات لوضعنا الراهن، إلا أن ثمة تحديات عديدة في هذا الجانب، منها ما يتعلق بآليات التعليم، وأخرى تتعلق بالمتأثرين بهذه العملية.

أولى تلك التحديات، تكمن في النموذج الذي تم تقديمه سابقا، سواء كان مدرسيا أو جامعا، فقد اتفق كثيرون على أنه كان ضعيفا، وينبغي تطويره. من الجيد أن يكون لدينا تقييما مبدئيا، حتى لو لم يكن رسميا، إذ يمكن البناء عليه للوصول إلى نموذجنا الخاص، من خلال رصد ملاحظات وكتابات المختصين.

لاظن أن الوزارة بما تمتلكه من إمكانيات هائلة وخبراء أهلتها لتكون بيت خبرة كبير، يمكن أن تعجز عن إنجاز الأمر، خصوصا أن التعليم عن بعد سيكون خيارا متاحا للجميع خلال سنوات قليلة، سواء بقيت الجائحة أو تخلصنا منها.

في الجانب الآخر، يقف الأهالي حائرين. يجزم كثير من الأهالي الذين تحدثت إليهم مؤخرا، أن التعليم عن بعد هو الخيار الأمثل اليوم بسبب تزايد عدد الإصابات، ولكن ذلك يضعهم أمام تحد آخر، هو أن غالبية الأسر يكون فيها الزوجان عاملين، ولا يمكن الركون إلى التزام الأبناء بالدراسة إلا بإشرافهم المباشر. هذا الأمر يفتح باب الدعوة إلى أن يكون دوام الأمهات مرنا في المؤسسات العامة وشركات القطاع الخاص.

بإمكان الحكومة أن تصوغ مثلا يحتذى في هذا السياق، من خلال منح المرونة في العمل عن بعد للأمهات العاملات في القطاع العام، ما يشكل حافزا للقطاع الخاص.

طرف آخر قد يتأثر في اعتماد التعليم عن بعد، وهم العاملون في مدارس القطاع الخاص، إذ من الممكن أن تستغل المدارس الخاصة الأمر لتقرر التخلي عن بعضهم، أو أن تخفض من رواتبهم للتقليل من كلف التشغيل لديها.

اليوم، نحسب أن جميع المدارس الخاصة حفظت حقوقها كاملة، فهي اشترطت على الأهالي لتسجيل أبنائهم أن يدفعوا كامل الأقساط نقدا أو عن طريق شيكات مؤجلة. لذلك فليس مسموحا لها هذا التصرف، وينبغي أن يتم التصدي لها بكل حزم إن هي حاولت ذلك. نجاح هذا النموذج ليس مستحيلا. المهم أن نخطط بعقل ومنطق، وألا تتأثر قراراتنا بأي عوامل خارج المصلحة العامة.



موفق ملكاوي

m.malkawi@alghad.jo

@mwaffaq001

7

خريجو الحقوق في "الزيتونة" يتفوقون بامتحان مزاولة المهنة

عمان - حصل خريجو كلية الحقوق في جامعة الزيتونة الأردنية على علامات متفوقة وكاملة في امتحان مزاولة مهنة المحاماة لدى نقابة المحامين.

وبين رئيس الجامعة الدكتور محمد المجالي أن هذا التفوق جاء نتيجة للجهود الجبارة للعاملين في الكلية من أعضاء هيئة تدريسية وإدارية بالإضافة إلى العنصر الأساس وهو الطالب، حيث تهدف الجامعة إلى تخريج كوادر بشرية مؤهلة وقادرة على المنافسة في سوق العمل بجدارة.

وأضاف عميد كلية الحقوق الدكتور محمد أبو بكر أن كلية الحقوق منذ تاسيسها تسعى الى الارتقاء بكفاءة الأساليب الأكاديمية سواء في البحث والتدريس والتدريب مع تحقيق اعلى درجات التوافق مع معايير الجودة العالمية والمحلية.

مؤكدًا اعتزازه بالخريجين وبسمعتهم وكفاءتهم، مضيفًا أن التغذية الراجعة من الخريجين تسهم في تطوير وتحسين أداء الكلية لتبقى من أوائل كليات الحقوق على المستوى الوطني والإقليمي.

9.

«كورونا».. إجراءات مشددة للسيطرة على الوباء

- **العضيلة: منهجية الحكومة في التعامل مع الوباء تتغير بحسب تطورات الحالة الوبائية**
- **قرارات جديدة لضمان سلامة الطلبة وأعضاء هيئات الجامعات والمدارس**
- **عقد جلسات مجلس الوزراء بتقنية الاتصال المرئي بدءاً من يوم غد الثلاثاء**
- **التعامل بحزم مع كل من يقيم المناسبات الاجتماعية كالأفراح والعزاء وغيرها**
- **التأكيد على الوزارات والمؤسسات العامة بتخفيض عدد موظفيها للحد الأدنى**
- **الاكتفاء بعقد الاجتماعات في الوزارات والمؤسسات الحكومية والهيئات العامة عن بُعد**
- **تخفيف التزامهم في المستشفيات وتطوير أساليب التعامل الإلكتروني لتحديد المواعيد**
- **حملات مكثفة للرقابة من الأجهزة الرقابية والأمنية**
- **اعتباراً من اليوم على جميع المواقع والمنشآت**

**النعمي: لا توجه حتى الآن
للتحول بالكامل للتعليم
عن بُعد بالمدارس**

إنذار 31 مدرسة وإغلاق 113



**جابر: 3 وفيات و248 إصابة
محلية بكورونا و50 حالة شفاء
وفاة امرأة سبعية ورجل سبيني
ترفع عدد الوفيات إلى 24**

إصابة موظفة في نقابة الصيادلة وتعطيل أعمال النقابة لغاية يوم غد

التشديد على تطبيق إجراءات السلامة في المطاعم والمقاهي، وأماكن التجمعات والولوات وجميع المنشآت الاقتصادية، والمساجد والكنائس، وتكثيف الرقابة عليها، إضافة إلى تطبيق أوامر الدفاع بحق كل من يخالفها.

كما أشار إلى أنه اعتباراً من اليوم الاثنين ستبدأ حملات مكثفة للرقابة من الأجهزة الرقابية والأمنية على جميع المواقع والمنشآت، لضبط أي مخالفات.

وقال العضيلة: «إن تطورات الحالة الوبائية، وارتفاع عدد حالات الإصابة والوفيات بشكل غير مسبق، يحتم علينا جميعاً التنبط بروح المسؤولية، والتابع أقصى درجات الالتزام، من أجل حماية الوطن وأبنائه».

وأكد العضيلة أن منهجية الحكومة في التعامل مع الوباء تتغير من حين لآخر، بحسب تطورات الحالة الوبائية؛ مبيناً أن الحكومة بدأت بالعمل وفق مصفوفة شاملة على مستوى الوطن مع بداية الأزمة، ثم انتقلت للعمل وفق إجراء على مستوى مدن، بحيث يتم العزل على مستوى البلديات أو الأحياء أو القرى أو المدن أو المحافظات، وتستثمر الحكومة بالتعامل مع تطورات الحالة الوبائية، بما يوازن بين صحة المواطنين وسلامتهم من جهة، والتي هي أولى أولوياتنا، وبين استمرار عمل جميع القطاعات من جهة أخرى، وبما لا يؤدي إلى تقاعس الآثار الاقتصادية عليها.

وبنوّه العضيلة إلى الإلتزام بعقد الاجتماعات الصحفية خلال الفترة المقبلة، ووقف عقد المؤتمرات الصحفية بحضور وسائل الإعلام حتى إشعار آخر؛ مبيناً أن هذا الإجراء يأتي تحقيقاً لإجراءات السلامة العامة، وتماشياً مع التوجه بوقف التجمعات والانتقالات؛ مع التأكيد على أن تلقى الاستفسارات والملاحظات مناهج جميع وسائل الإعلام عبر البريد الإلكتروني (MEDIA@PM.GOV.JO) في جميع الأوقات.

واختتم وزير الدولة لشؤون الإعلام الإيجابي البلقول، دحام عامر، وحمى

عمان - نيفين عبد الهادي Nivenehmohsenabdelhadi
كوثر صوالحة kawther sawalha
إيهاب مجاهد ihab.m.mujahed

سبيني في مستشفى الأمير حمزة، ليرتفع إجمالي وفيات إلى (24) حالة، وسُجِّلت أمس (50) حالة شفاء، (5) في مستشفى الأمير حمزة، (44) في المنطقة الخاصة بعزل المصابين في البحر الميت، و(1) في أحد المستشفيات الخاصة.

وتم إجراء (11322) فحصاً مخبرياً، ليصبح إجمالي عدد الفحوصات (979569) فحصاً.

وفي ضوء ارتفاع عدد الإصابات المحلية، وبعث وزارة الصحة الجميع للالتزام بآداب التباعد عن الآخرين (11) لسنة 2020، واتباع معايير السلامة والوقاية، وارتداء الكمامات، وعدم إقامة التجمعات لأكثر من (20) شخصاً، واستخدام تطبيق (أمان)، وتطبيق (صحتك).

من جانبه، أكد وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعمي أن الوزارة وجهت 31 إنذاراً إلى المدارس الخاصة لعدم التزامها بغيروتوكول الصحي، مشيراً إلى تشديد الرقابة على المدارس الحكومية وخاصة لتطبيق البروتوكول الصحي في التعامل بحزم مع المخالفات.

وقال في تصريح له الدكتور، أنه في حال حدوث تفسير بالمدارس الحكومية، فإنه يتخذ بحفا إجراءات إدارية كإلغاء العمد من مهامه وإيقاف عقوبات إدارية معاملة على كل مفصل.

وأشار إلى أن عدد المدارس التي تم إغلاقها سواء لوجود إصابات أو المدارس في مناطق معزولة وصل إلى 113 مدرسة منها 70 حكومية و23 خاصة و19 تابعة لوكالة العقوت ومدسة واحدة لتقلقة العسكرية.

وأضاف أنه لا يوجد تفرق إلى الآن للتحول بالكامل إلى التعليم عن بعد، رغم أننا نحول يوماً مدارس لتتعلم عن بعد، لكن الأمر متروك لبلوغه الوبائي بشكل عام.

وأشار إلى التعليم عن بعد هو جزء من التعليم، فهو جزء أصيل من أشكال التعليم وهناك مدارس تقوم بالتناوب بين الدوام المدرسي والدوام عن بعد.

ورفع العدد الإجمالي لحالات الوفاة بـ 25 حالة في المنطقة إلى 25 حالة وفاة منذ بدء الجائحة، بعد تسجيل ثلاث حالات أمس، بعد إعلان مدير مستشفى الأمير حمزة الدكتور عبد الرزاق الخشمان تسجيل وفاة ثالثة احتدافاً لسيدة سبينية في مستشفى الجامعة وأخرى لرجلين سبيني وسبينية في مستشفى الأمير حمزة، حسب مدير المستشفى الدكتور عبد الرزاق الخشمان.

من جانبها، قررت نقابة الصيادلة تعطيل أعمالها لغاية يوم غد الثلاثاء، بعد ظهور إصابة بـ 31 طبيباً في مستشفى الأمير حمزة، في قسم الحساسية بالتناقية.

وأكدت النقابة في بيان صحفي، إن مجلس نقابة الصيادلة اتخذ الإجراءات اللازمة حسب البروتوكول الطبي.

وقال نقيب الصيادلة د زيد البتلاتي إن النقابة قامت بإحضار مختبر خاص لإجراء فحوصات للمعاملين بالتناقية للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا المستجد بعد تسجيل الإصابة.

وأشار أنه تم إجراء نحو 40 فحصاً للمعاملين في النقابة ولم تظهر نتائجهم بعد، ورجح أن يكون مصدر الإصابة من الخارج.

**3314 إجمالي الإصابات
في المملكة**

85	65	43	43	7	5	4
عمان	البلقاء	الكرك	الزرقاء	ماديا	إربد	خارجية

**إجراء 11322 فحصاً
والعدد الإجمالي 979569**

4	5	7	43	43	65	85
خارجية	إربد	ماديا	الزرقاء	الكرك	البلقاء	عمان

**تفاصيل
الإصابات:**

إلغاء امتحان مفاضلة الطلبة الأردنيين حاملي «الثانوية العربية»

النظر بأوضاع الحاصلين على «الثانوية الكويتية» بعد 23 الحالي

7 المقبل موعد امتحان المفاضلة لحملة شهادات «الثانوية الأجنبية»

وفيما يتعلق بالطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة الكويتية فسيتم النظر في أوضاعهم بعد إنتهاء الموعد النهائي المحدد لهم من قبل مجلس التعليم العالي لتحصيل كشوف علاماتهم وهو تاريخ 23 / 9 / 2020. على صعيد آخر، أضافت وحدة تنسيق القبول الموحد بأن الموعد النهائي المحدد من قبل مجلس التعليم العالي للطلبة حملة شهادات الثانوية العامة الأجنبية (البريطانية، الأمريكية، البكالوريا الدولية، التركية.. الخ) لتحصيل شهادات المعادلة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية هو تاريخ 5 / 10 / 2020 ، وأن إمتحان المفاضلة لهؤلاء الطلبة سيعقد في حرم الجامعة الأردنية بتاريخ 7 / 10 / 2020 نظراً لوجود عدد كبير من حالات تساوي المعدل بين الطلبة المتقدمين بطلبات للقبول الموحد للعام الحالي 2020 / 2021 مما يستدعي تطبيق السياسة العامة للقبول وعقد هذا الامتحان للمفاضلة فيما بينهم، وترشيحهم للقبول.

عمان - امان السائح aman alsayeh

أعلنت وحدة تنسيق القبول الموحد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأنها لن تعقد امتحان مفاضلة للطلبة الأردنيين الحاصلين على شهادات الثانوية العامة العربية للعام الحالي 2020 / 2021. وقالت الوحدة بأن عقد هذا الامتحان ووفقاً للسياسة العامة لقبول الطلبة في الجامعات الأردنية يتم فقط في حال وجود تساوي معدل بين الطلبة المتنافسين على النسبة المخصصة لحملة الشهادات العربية من المقاعد المقررة وهي (5%) في كل كلية/ تخصص. وأضافت الوحدة بأن حالات تساوي المعدل بين الطلبة الأردنيين من حملة شهادات الثانوية العامة العربية المتقدمين هذا العام بطلبات للقبول الموحد هي حالات محدودة جداً ولا تستدعي عقد امتحان مفاضلة كما أنها لن تتسبب بتجاوز عدد المقاعد المقررة لهؤلاء الطلبة.

.11



أ.د. وائل عبد الرحمن النل

تقييم رؤساء الجامعات: (4/4) ضرورة وطنية

بعد كل ما سبق، فإن تقييم رؤساء الجامعات ليس هو هبة من أحد، ولا هو فزاعة لأحد، ولا هو عملية تقف عند حد إجراء التقييم لتبحث فيه عن «الفلاشات» فتستنزف الجهد والوقت؛ وإنما هو ضرورة وطنية:

ضرورة وطنية لكونه مساراً رئيس في عملية إصلاح التعليم العالي، ومساراً رئيس في الحفاظ على سمعة التعليم العالي الأردني، ومساراً رئيس في تحصين موقع رئاسة الجامعة وقيمتها فلا يشغل سُدته إلا قائد استراتيجي يدرك فكرياً قيمة رأس المال الفكري فيها، ويقدر بكفاءة على إدارة تنوعه وتطويره واستثماره، ويمتلك كفايات تحقيق استجابات عميقة في قيادة التغيير ومواكبة تطوراتها، وفي الجودة الشاملة ومواكبة مستجداتها. لرفع كفاءة نظامها وتحسين المستمر لاستراتيجياتها التنظيمية والإدارية ليُضفي عليها وعلى عناصرها مناخاً مُنتجاً.

وضرورة وطنية لكونه أحد أهم أساليب مكافحة التمرر الانطباعي على جامعاتنا التي تكشف نتائج التقييم ضمان نوعيتها، وعلى قاماتنا الأكاديمية الإدارية من رؤساء الجامعات الذين تكشف نتائجهم جدارتهم وقابلية أسلوب إدارتهم.

وضرورة وطنية لكونه أحد المضادات القوية الذي يتوقف به تشكل جذور أزمات في أي من الجامعات، حيث سيُسبب تشكل هذه الجذور ونموها وتأخر اكتشافها بأزمات مستقبلية ستقضي مضاجعنا؛ مثل التسبب بتغلغل متلازمة المنصب وضعف الاستجابة للنزاهة والشفافية والأخلاقيات إلى قيادات أكاديمية وإدارية أخرى في هياكلها التنظيمية فتتجذر فيها، وتتوغلد بها سلاسل الشللية، ويتراكم الصراع، ويتشكل التعقيد الأكاديمي والتصلب الإداري، فتتراجع نوعية عملياتها الأكاديمية والإدارية، ونوعية ومواصفات مخرجاتها التي نعدها ثروة وطنية لا تقدر بثمن ولا نحتمل الخسارة فيها، فهم الذين يدخرهم الوطن لمستقبله، وهم الذين تستنزف أسرنا كل خبيثتها وتبيع بقية «وطياتها»، وربما الاستدانة الآجلة من أجل تعليمهم وتأهيلهم وتقديمهم لسوق العمل حتى يُحدثوا لنا ولمجتعهم حراكاً وتغييراً اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً له قيمة وأثر.

ومثل التسبب بتراجع في تنافسية وسمعة التعليم العالي، وهذا سيقلل من فرص التحاق الدارسين الدوليين بجامعاتنا، وسيضعف الاعتراف بجامعاتنا لدى مجالس ومؤسسات وهيئات التعليم العالي العربية فتوقف ابتعاث أبنائها إليها، وعدم اعتمادها شهادات أبنائها الخريجين فيها الذين يدرسون على نفقتهم الخاصة لغايات التوظيف والترقية الوظيفية ومواصلة دراساتهم عليها، وسينخفض مستوى الثقة بمخرجاتها من أبنائنا مما سيقلل أمامهم فرص المنافسة على وظائف سوق العمل الخارجي. أخيراً، يؤلمني ما نشهده ببعض الوسائل الرقمية والاجتماعية من «متلازمة الرأس المنفجر» في نقاش موضوع تقييم رؤساء الجامعات بتحيّز وتطرف لطرف ما ضد الآخر وليس نقاشه كقضية وطنية، وقد تدفع بعض هذه الوسائل بمعلومات مزيفة ومضللة، وتفسير أي إجراء تقوم به الدولة بعقلية التشكيك والمؤامرة، لتتلاعب بالمتابعين والضغط بهم باتجاه تبني «رأي ما» فيه، لذلك كلي أمل أن يكون الضمير والموضوعية وتحييد الانطباعات والمواقف الشخصية هو الحكم في استجابات عينه تقييم رؤساء الجامعات فإنها والله أمانة ومسؤولية، وفي الوقت نفسه كلي أمل ألا تنتزَم قيمة قرار مجلس التعليم العالي الموقر بتقييم رؤساء الجامعات بتغيير رئيس جامعة ما فنقف عنده «مكانك سر».

خاتماً: مسحتُ خاتمة الموضوع وتوسّلت: «اللهم ربّ العرش العظيم احفظ الأردن أرضاً وملكا وشعباً من كل سوء ومكروه، يا الله»، وسلاماً على الجيش والزرقاء.